[289] في التنبيه والاشراف ص 221: وولد علي رضي ا عنه وشيعته يعظمون هذا اليوم. أو ليس الكليني الراوي لحديث عيد الغدير في الكافي توفي سنة 329 ؟ وقبله فرات بن إبراهيم الكوفي المفسر الراوي لحديثه الآخر في تفسيره " الموجود عندنا " الذي هو في طبقة مشايخ ثقة الاسلام الكليني المذكور، فالكتب هذه ألفت قبل ما ذكراه " النويري والمقريزي " من التأريخ (352). أو ليس الفياض بن محمد بن عمر الطوسي قد أخبر به سنة 259 ؟ وذكر أنه شاهد الإمام الرضا سلام ا عليه " المتوفى سنة 203 " يتعيد في هذا اليوم ويذكر فضله وقدمه، ويروي ذلك عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام. والإمام الصادق المتوفى سنة 148 قد علم أصحابه بذلك كله وأخبرهم بما جرت عليه سنن الأنبياء من اتخاذ يوم نصبوا فيه خلفائهم عيدا كما جرت به العادة عند الملوك والأمراء من التعيد في أيام تسنموا فيها عرش الملك، وقد أمر أئمة الدين عليهم السلام في عصورهم القديمة شيعتهم بأعمال برية ودعوات مخصوصة بهذا اليوم و أعمال وطاعات خاصة به. والحديث الذي مر عن مختصر بصاير الدرجات يعرب عن كونه من أعياد الشيعة الأربعة المشهورة في أوايل القرن الثالث الهجري. هذه حقيقة عيد الغدير لكن الرجلين أرادا طعنا بالشيعة فأنكرا ذلك السلف الصالح وصوراه بدعة معزوة إلى معز الدولة وهما يحسبان أنه لا يقف على كلامهما من يعرف التاريخ فيناقشهما الحساب. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون، فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين " الأعراف 116، 117 "

_____